إعداد: هادي العنزي

التشخيط له خفايا والاعتماد على لون المجرور في الصيد

الربيعة: الشيم تصيده بـ «المحاياة» والشماهي حطله ربيانة

عبداللطيف الربيعة عرف أن هواية الحداق لا تترك بسهولة متى ما سحر صاحبها بلشطة السمكة وسحبها، صفحة «بحري» اليوم دخلت معه برحلة صيد اتسمت بالمعلومات الفريدة والمميزة وقد عرفنا منه أفضل أماكن تواجد أسماك الشماهي والشيم والنويبي والشعري والبالول وأين السبيطي ينصاد وحجم الخيط المناسب لصيده، كما أطلعنا الربيعة على أفضل رحلة صيد قام بها ومتى يتوقف عن الصيد والاسباب التي جعلته يتجه الى صيد التشخيط وما يميزه وما الاسماك التي يفوز بها صاحب التشخيط والسمكة الحاضرة الآن ما هي، فإلى الحوار.

في البداية حب البحر والصيد عشق لا ينتهي أبدا فلا يعتقد الشخص انه اذا مسك خيط وسحب سمكة انه راح يترك هذه الهواية أبدا لن يتركها وتستمر معه حتى آخر العمر، فهواية الحداق أشبه بالسحر فيصبح من أصابه هذا المرض حبيسا له الى ما لا نهاية ولكنه حبيس لشيء جميل ومفيد وأنا سحرت وحبست في هواية الحداق في العام 2003 عندما كنت أرافق والدي ربي يحفظه خلال رحلات صيده للأسياف الشمالية أمثال أسياف الدوحة وأسكله سوق شرق والضباعية، وقد علمني الوالد كل شيء بالبحر من حسبة المایاه والموادع ومعرفة أماكن تواجد الاسماك وأشياء كثيرة حتى وصلت الى الخبرة المطلوبة.

السمكة المتوافرة الآن

ويضيف: كثير من الشباب اليوم يسأل عن السمكة المتواجدة الآن ما هي وأين يمكن ان الواحد يذهب اليها وهنا أحب أن أقول ان محادق الشمال لها سمكتها والجنوب كذلك، وكل سمكة ولها موسم، وحاليا السمكة المتوافرة والحاضرة بشكل طيب هي الشعري والفسكر ومكانهم جليعة وعريفجان والنويبي تحصله بكل مكان في الشمال مثل الدفان والركسة والحيشان والدوحة.

صيد الشماهي والشيم والبحر أرزاق

ويتابع: الصيد أرزاق بيد رب العالمين وهناك من يجهز كل شغلة وينزل البحر ويخسر وقت ومال وجهد وفي النهاية طراده فاضي ما فيه شيء والبعض يطلع ولا هو حاسب حق الطلعة أي شيء بس ماخذ ييم ويطلع حق مكان قريب ولكن ربي يوفقه ويكون طراده فيه خير.

وأذكر طلعة لي كانت في الشتوية وكنت يومها طالع مع الربع حق الدفان وتوفقت بالصيد وكانت الحصيلة 107 سمكة نويبي وأحب أن أنصح هنا حق كل واحد يدور سمكة الشماهي أو الشيم وأقول لهم ترى مكان صيد الشيم الدردور ويبيله «محاياة» ما يطوفها والشماهي تحصله بالطبعانات وصوب خوارير الصبية تحطله ربيانة طازجة وأكثر مكان اصطدت فيه بواليل كان بالركسة والطبعانة.

السبيطي يدور الهدوء

ويقول: سمكة السبيطي عشق لكل صاحب طراد وخيط ويتواجد في الاماكن الصخرية الضحلة ودائما السبيطي يدور المكان الذي يحتوي على الهدوء والمرعى بنفس الوقت وأفضل الأماكن عوهة والحيشان وقطعة الرشدان واحرص على المصير والزورية الحية والسلس وخيطك لازم يكون حجمه 50 ونازل واستخدم الركة الطويلة وأفضل وقت حق صيدته الليل والفجر وترى ذبحة السبيطي القمرة يضرب عليك وتستمتع بصيده ومايته السجي والثبر ويتواجد في المحادق الشمالية والجنوبية.

بالصيف السمكة تقل والجو ما يساعد

ويضيف: أكثر طلعات البحر تحلو مع الوالد والاخوان والاصدقاء، ولكن مع دخول فصل الصيف واشتداد حرارة الجو وخصوصا شهر يوليو وحتى منتصف سبتمبر يصبح الدخول للبحر خفيفا جدا ويكاد يكون معدوما لأن الجو ما يساعد نهائيا وغير هذا السمجة تبدأ تخف فلهذا أجمع خيوطي وآخذ إجازة عن البحر حتى يعتدل الجو وأعود مرة أخرى مع بداية أكتوبر.

فن صيد التشخيط

وقال: بعد التشبع من مسكة الخيط واتقان فن لشط السمكة يبدأ الحداق بالبحث عن طرق أخرى بالصيد توفر له الوقت والجهد والمال وأكبر عدد من الاسماك، فهناك من يتجه الى الغوص واللفاح وآخرون الى التشخيط، وأنا من بين الذين ذكرتهم اتجهت الى التشخيط وفن اختيار المجرور «البيم الصناعي» بعناية ويبدأ موسم التشخيط من شهر أكتوبر ولغاية مارس وصيد التشخيط أكثر شيء أسماك الجنعد والبالول والهامور والسكن والدويلمي وخلال هذا الموسم لاحظنا كثرة الجنعدة وأفضل مكان لها المحادق الجنوبية وتحديدا جنوب جزيرة كبر وأم المرادم وقاروة وسمكة الجنعد يتم صيدها بأكثر من طريقة بالتشخيط والجيقنق والغوص.

لون المجرور يلعب دور بصيد الأسماك

ويضيف: هناك من يعتقد أن ممارسة الصيد بالتشخيط شيء سهل ولا يحتاج بس مجرور تعلقه بنهاية الطراد وتمشي بسرعة معينة فقط، هذا الكلام غير صحيح نهائيا فالتشخيط فن واحتراف ولا يتقنه سوى الذي يعرف خفاياه ويختار النوع المناسب من المجارير حق المكان المناسب ولون المجرور يلعب دور كبير في اختيار السمكة المطلوب اصطيادها، ولكن معروف عن التشخيط أن له غرائب وعجائب بالصيد.

ختامية

ويختتم الربيعة قائلا: أتمنى من الكل المحافظة على بحرنا وعدم رمي العلب والأكياس الفارغة به وأتمنى من الكل الاهتمام بعدة السلامة والاسعافات الاولية، وأتمنى أهم شيء أن القراقير والمشابك تنقطع نهائيا وتصبح ذكرى وأرجو من المسؤولين إعادة فتح الصيد بالجون لهواة صيد النزهة أو الحداقة.

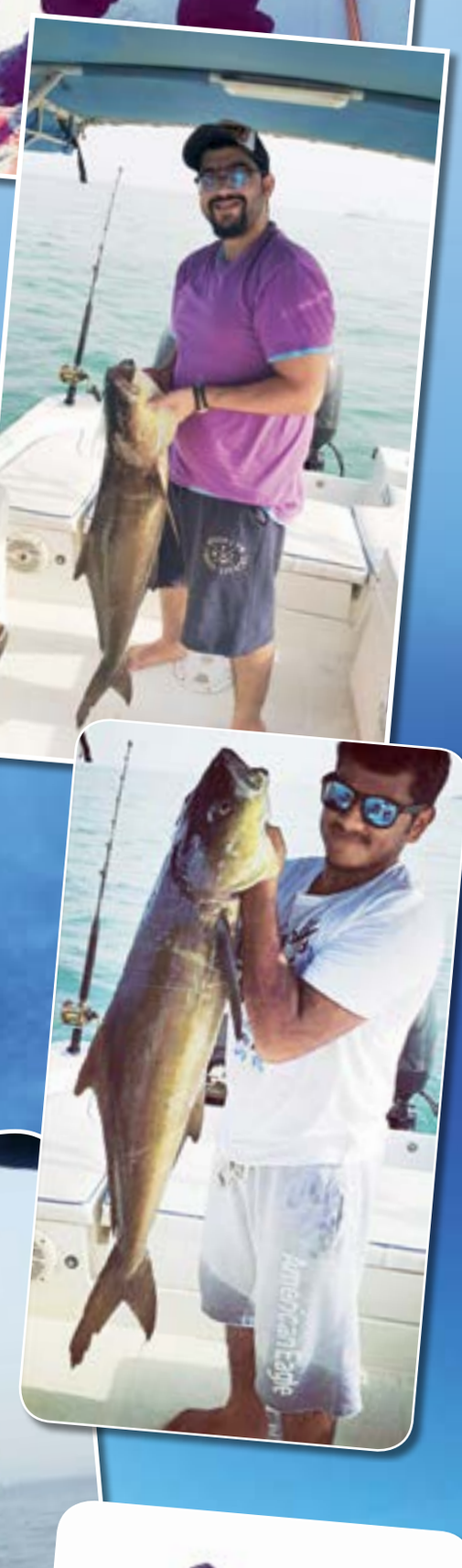

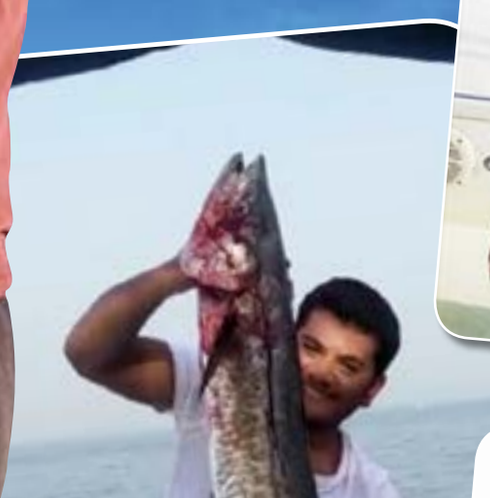

الحداق عبداللطيف الربيعة وفن تشخيط الجنعد